البخاري)462(" ما قيل في قتال الروم والترك " كتاب الجهاد والسير باب)39-69(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى ابن حمزة حدسني ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان - 00:00:47

ان عمير بن الاسود العنسي حدثه ادته انه اتى عبادة ابن الصامت وهو نازل في ساحة حمص هو في بناء له ومعه ام حرام يعني زوجته قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:11

يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم - 00:01:48

قلت انا فيهم يا رسول الله قال لا في الرواية الاخرى انت من الاولين قد سبق الحديث بتمامه وفيه ادعو الله ان يجعلني منهم يا رسول الله فدعا الله لها ان تكون منهم - 00:02:13

قال العلماء هنالك فيه جواز تمني المرأة الشهادة في سبيل الله وكما انه قد ورد شيء في قتال الروم فقد وردت ايضا مصالحة الروم وهنا يجدر التنبيه على امر تجوز مصالحة الكفار او لا تجوز - 00:02:36

وهل يجوز القتال مع الكفار ضد كفار اخرين او لا يجوز كل هذا تضبطه المصلحة العامة لاهل الاسلام فحيتما رأى ائمة المسلمين واهل الحل والعقد فيهم نفعا في ذلك قالوا - 00:03:05

والا اعتزلوا ودل على ذلك ما يلي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا واحدا فذكر الحديث فمن قوله ستصالحون الروم صلحا امنا - 00:03:29

ما يدل على جواز مصالحة بعض اهل الكفر ضد كفار اخرين وفي هذا الباب ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم تصالح مع كفار قريش وضرب بينه وبينهم هدنة عام الحديبية - 00:04:01

وفي هذا الباب كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم الف مع قبيلة خزاعة وكانت قبيلة كافرة يقول اهلها الملائكة بنات الله قال فالنبي معهم ضد كفار قريش ودليل رابع في هذا الصدد - 00:04:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب تحالف بعض التحالفات مع يهود بني قريظة على ان يحموا المدينة من قبلهم كل هذا ما يدل على الجواز ان دعت المصلحة - 00:04:59

لذلك والله اعلم في الاونة التي نعيشها الان الاونة التي نعيشها الان وفي مصر خاصة كما لا يخفى عليكم اتجاهات متعددة منهم الصالحون ومنهم دون ذلك كانوا طرائق قددا هل تجوز بعض التحالفات - 00:05:25

بما يعود بالنفع على المسلمين مع اقوام وجهاتهم ليست دينية محضة وليست شرعية محضا على الا يتم تنازل عن شيء من امر الدين قولوا اذا كانت المصلحة المرجوة من ذلك اكبر من المفسدة - 00:05:56

المتحققة من عدمها فنحن مع المصلحة ما لم يكن هناك اسير على ديننا والله تعالى اعلم ذكرت ذلك لانه قد يستغرب تحالف دولة

مسلمة مع دولة كافرة ضد دولة كافرة اخرى - 00:06:22
او تحالف مسلم معاصي ضد شخص هو افجر هنالك من الشرع ما يسوغ لنا بعض السلوكيات وينبغي الوقوف على مثل ذلك حتى لا ننكر شيئا وقد يكون المنكر هو المخطئ - 00:06:49
لعدم وقوفه على ادلة من كتاب الله وادلة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندك انا قيدت قيد قال لا تحدس مفسدة اعظم بارك الله فيك ومما - 00:07:19
يفيد في هذا الجانب الايات التي فيها الوفاء بالعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود بين من هي عم قدم بين مسلمين وبعضهم بين مسلمين وخالقهم بين مسلمين وبين كفار عقود عامة. اية عامة - 00:07:48
وكذا قوله تعالى ثم اتموا اليهم عادهم الى مدتهم فالمدار ما المصلحة العائدة على المسلمين وما عدم تأثر ديننا واصول عقيدتنا بذلك والله تعالى اعلى واعلم نعم في مسائل تكون بحسبها - 00:08:13
حسب الملابسات المحيطة بها هذا الباب باب مهم ينبغي الوقوف على ادلته حتى لانه من ابواب السياسة الشرعية وبالسياسة الشرعية ولكننا الان لا نساس بسياسة شرعية المساس بسياسة ديمقراطية وبئست الديموقراطية - 00:08:59
باب ما يذكر في السكين قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الدمري عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها - 00:09:26
ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ولا ولم يتوضأ قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ولم يذكر هنا انه ايضا تمضمض فعليه المضمضة ليست بلازمة - 00:09:53
للمصلي ولا بلازمة ايضا للمتوضئ. انما هي سنة مستحبة والله تعالى اعلى واعلم باب قتال اليهود دفن اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:25
تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله هذا بين يدي الساعة ومن اشراطها قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة ابن القعقاع - 00:10:58
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله - 00:11:25
وفي رواية اخرى التي اخرجها مسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلم اليهودي فيغتبى اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله الا شجر الغرقد - 00:11:49
فانه من شجر اليهود ويذكر البعض والله اعلم بصيحة ما ذكروا لكنها اقوال تكررت ان اليهود تأبوا الان على زراعة شجر الغرقد في بلادهم وفي بيوتهم بل ويؤمروا ان يجعله في كل بيت شجرة من شجر - 00:12:12
الغرقد قال الله سبحان الله اوتوا علما في هذا الباب واعطي علما ببعض اشراط الساعة الكبرى واعطوا علما بخروج الدجال لكن الله الذي اعمى بصائرهم وضلوا على علم فكان من ثم غضب الله عليهم - 00:12:39
في الحديس انه بين يدي الساعة تكليم الحجر والشجر للمسلم باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم سمعت الحسن يقول دزنا عمرو بن تغلب عمرو بن تغلب هذا - 00:13:11
له منقبة هذه المنقبة مؤداها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى قوما مالا ولم يعطي عمرو ابن تغلب فجاء في نفسه من عدم عطاء النبي له فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:43
اني اعطي اقواما اتألفهم واكل اقواما الى ما في قلوبهم من خير منهم عمرو بن تغلب قال امر والله لمقولة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه احب الي من حمر النعم - 00:14:16
هب الي من حمر النعم قال باب قتال الترك لم يكن يقصد بالترك اهل تركيا فقط انما وما ورائها وما كان الطبيعة بلادهم من كانت طبيعة بلادهم كطبيعة بلاد الترك - 00:14:43

قال بل والوارد الان يعني انصب على كوريا ونحوها من البلاد كما سيأتي حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير ابن حازم سمعت الحسن يقول بس انا عمرو ابن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما - 00:15:13
ينتعلونني على الشعر وان من اجرات الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجاني المطرقة فقيل المطرقة المجال لجمع مجنة وهي التي يتقى بها هنا السهام تكون طبق وله يد من الخلف - 00:15:41
اذا ضربت بسهم اتقيت السهم بهذه المجان المطرقة هذه الميزان المطرقة الرابطة مدقوقة فكأن وجوههم قريبا من ان تكون مطموسة يعني الانف ليست بارزة معالم الوجه قد تكون مطموسة وهذا لا ينسحب على الاتراك قدر انسحابه على - 00:16:10
الكوريين والصينيين ونحو هؤلاء لا والمغول نعم حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:39
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك بغار الاعين حمر الوجوه زلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر اورد ايضا حديث قتال الذين ينتعلون الشعر وهو الحديث السابق انما فقط - 00:17:07
اختلف التبويب باب من صفى اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته فاستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني دفنا عمرو بن خالد الحراني هناك عمرو بن خالد الحراني شيخ البخاري ووثقة - 00:17:33
وعمرو بن خالد اخر يجب ان يتفطن اليه وعمرو بن خالد الواسطي كذاب وهو راوي مسند الامام زيد ابن علي وهذا المسند والذي تبني عليه طائفة الشيعة الزيدية باليمن مذهبها - 00:18:06
في جله يبنون على مسند الامام زيد ابن علي المروي من طريق عمرو بن خالد الواسطي ابو خالد وهو كذاب كي كان مذهبا يبنى على مسند روي من طريق رجل كذاب - 00:18:33
فانه لمذهب جدير بالتحفظ عليه على اقل الاحوال مذهب جدير بالتحفظ عليه على اقل الاحوال فليتفطن لمثل هذا اما الشيعة الزيدية فهم اقل واخف انواع الشيعة ضررا اما الشيعة الاسنا عشرية فمن اشدهم - 00:18:57
كراسة وضراوة وكذبا وتزويرا وتزييفا الا ان قائل الشيعة الجعفرية الاثنى عشرية يقول ائتيني بزيدي صغير اخرج لك منه رافضيا كبيرا ائتيني بزيدي صغير اخرج لك منه رافضيا تبيرا لماذا هذا وكيف هذا؟ اصل المادة واحد - 00:19:26
اذا سألت الشيعة الزيوت ان ابي بكر فيجيبوا الموقر منهم يعني ترى منهم شيئا ما يقول لنا ام معصومة ماتت مخاصمة لهم يعني ان فاطمة ماتت مخاصمة لابي بكر يعني يغمز غمزا - 00:20:01
خفيا فيستلموه الشيعي الرافضي الاثنى عشري لماذا خاصمته يثير مسألة الميراث ميراث فاطمة من فدك وان ابا بكر استدل بحديث الرسول ان معشر الانبياء لا نورس وحرم فاطمة من الميراث - 00:20:29
فيبدأ يفند له هذا ويخرج بان ابا بكر مختلس لميراث فاطمة رضي الله عنها ويسلسل على هذا تسلسلات ويقول ايضا كما انه اختلس المال اختلس الخلافة يسلسل تسلسلات ينتهي بها الى تكفير - 00:20:52
وتضليل ابي بكر رضي الله عنه ومن ثم خليفته عمر بن الخطاب ولذا فالشيعة الاسنا عشرية الموجودين الان عياذا بالله من اضل انواع الشيعة وفي كتب عدد منهم من تسبيحاتهم - 00:21:13
وجيرانهم يقول قائلهما اللهم العن جبتي قريش وطاغوا طيما صنمي قريش وجبتيهما وطاغوطهما وابنتيهما كانون ابا بكر وعمر وعائشة وحفصة ولقد اتاني الاخوة بمقطع على فيديو لكنني لست من من المعتمدين على هذا لكن - 00:21:36
ازكر وليحرر الكلام اتوا برجل من من الجهاد يدخل شخصا شابا في الاسلام على طريقة التشيع قل له قل له اشهد ان لا اله الا الله يقول اشهد ان محمدا رسول الله - 00:22:02
اشهد ان عليا ولي الله يقول قل يشاهد ان واشهد ويشهد ان ابا بكر في النار يقولها ويشهد ان عمر في النار يقوله ويشهد ان عائشة في النار وحفصة في النار يجعلها قرينة لادخاله - 00:22:19
الديانة والعياذ بالله من هذا الضلال وهذا الكفر هل يتفطن لمثل هذا الزيغ والضلال وان وقفت على افعالهم افعال مضحكة مزرية

العلي ذكرت لكم محاضرة كبيرين بالبحرين وهو يقول للناس تدرون تدرون لماذا انجى الله الخليل ابراهيم - 00:22:41
لما القي في النار قل الله يا شيخ اخبرنا يقول ان استغاث بالحسين سيدنا ابراهيم استغاث بالحسين يعني كيف يتأتى مثل هذا جنون - 00:23:08